

فاعلية إستراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة ألعاب القوى أطفال لتحسين عناصر الأداء البدني و الانجاز الرقمي في فعالية جري التتابع (4 x 60م)

The effectiveness of the active learning strategy in the workshops during kids athletics practice to improve the elements of physical performance and digital success in the relay race (4 x 60 m) in English

أ. د/ بن سي قدور حبيب¹ ، أ/ بن قناب عبد الرحمان² ، أ.د/ أحمد بن قلاوز تواتي³ ، د/ اسلمى نورية⁴

¹. جامعة مستغانم / مخبر العلوم التطبيقية في حركة الانسان / habib.bensikaddour@univ-mosta.dz

² جامعة مستغانم / abdarahmane.bengueneb.etu@univ-mosta.dz

³ جامعة مستغانم / touati.ahmedbenklaouz@univ-mosta.dz

⁴ جامعة مستغانم ، مخبر العلوم التطبيقية في حركة الانسان / noria-esselma@hotmail.fr

تاريخ الاستلام: 2020/01/20 تاريخ القبول: 2020/05/09 تاريخ النشر: 2020/06/07

الملخص : تهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة ألعاب القوى أطفال لتحسين عناصر الأداء البدني و الانجاز الرقمي في نشاط سباق التتابع (4x60م) لدى تلاميذ التعليم المتوسط (11-12) سنة، حيث يفترض الباحثون أن استخدام اسراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة ألعاب القوى يساهم بشكل فعال في تحسين عناصر الأداء البدني و الانجاز الرقمي لدى التلاميذ في مسابقة التتابع. و قد تمثلت عينة البحث في 30 تلميذ قسمت إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية قوام كل منهما (15ذكور) تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث تم العمل معهم ميدانيا بمعدل مرة في الاسبوع لمدة 12 أسبوع. وقد تم تطبيق مجموعة من الاختبارات لقياس المتغير البدني قيد البحث، و قد خلص فريق البحث الى أن استخدام إستراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة ألعاب القوى أطفال تساهم بشكل حيوي و فعال في تحسين عناصر الأداء البدني و الانجاز الرقمي في فعالية سباق التتابع. عكس انتهاز التدريس التقليدي المبني على ارهاق المتعلم بأوامر و نواه لا حاجة لها فكانت نتيجته محدودة جدا و غير معنوية.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التعلم النشط بالورشات - ألعاب القوى أطفال - الأداء البدني - الانجاز الرقمي - جري التتابع (4 x 60م)

Abstract The study aims to know the effectiveness of the use of the active learning strategy in the workshops In the practice of kids' athletics to improve the elements of physical and digital performance in the relay race activity (4 x 60 m) for pupils (11-12) years old. the research sample consisted of 30 students, divided into two control and experimental groups, each (15 boys) having been randomly selected. A set of tests was applied to measure the physical variable of this research, And the research team concluded that the

use of the active learning strategy in the workshops In the practice of kids' athletics contributed in a vital and effective way to the improvement of the elements of physical and digital performance in the race of relay. Unlike the traditional teaching methodology based on the fatigue of the learner with unnecessary orders and prohibitions, his result was weak and not significant.

Keywords: Active workshop learning strategy - kids' athletics - Physical performance - Digital realization - relay race

1- مقدمة و اشكالية الدراسة:

في ظل التحديث القائم للمعلومات و التطور التكنولوجي الرهيب الذي يشهده العصر في كل المجالات بصفة عامة و في مجال مناهج التربية و التعليم بصورة خاصة، نلاحظ أن العملية التعليمية أصبحت تحتل مكانة بارزة ضمن أولويات هذا التطوير، حيث تلعب دورا في بناء شخصية المتعلم والرفع من مستواه و تنمية عقله حتى يكون قادرا على حل مشكلاتهم . و الوصول إلى أفضل مستوى ممكن من الأداء. ومن هذا المنطلق و استشعارا بضرورة مواكبة التطور وهذا بإجراء تغيير في نظم تعليمنا و استراتيجيات تدريسنا بمختلف المراحل التعليمية لتعيد ترتيب الأوضاع في هياكل ووسائل و نظم التعامل مع العملية التعليمية، ولا يتم ذلك إلا بالتركيز على تطوير و تحديث استراتيجيات التدريس (عفاف، 2014، ص 17) والمتتبع لنتائج الدراسات السابقة و البحوث المشابهة مثل دراسة (براهيمي قدور، 2017)، دراسة جغدم بن ذهبية وآخرون (2015) ودراسة بن ثابت محمد شريف (2015) ، ودراسة طه عامر، يزيد قلاتي (2019) حيث تؤكد الدراسات على أهمية تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات متنوعة في التدريس منها التعلم النشط الذي يعد واحدة من الاستراتيجيات الحديثة التي تتمركز حول المتعلم وتفعيل دوره، ومن هذا المنطلق يعتبر التلميذ في التعلم النشط هو محور العملية التعليمية حيث يكون مشارك نشيط ويستفيد من الخبرات المحيطة به تحت توجيه المعلم . بدوره يركز على التعلم التعاوني، حل المشكلات، التعلم بالاكشاف الموجه و التعلم باللعب وهي تؤكد على نشاط المتعلم وسعيه للعمل مع الآخرين وترفع من درجة استقلاليته في العمل من اجل تحقيق أهداف تتعلق بنموه الشامل. ويتحقق هذا الأخير بممارسة أنشطة ألعاب القوى أطفال في شكل ورشات التي من شأنها تخلق عنصر التفاعل وتبادل الأدوار بين المتعلمين وتعمل على تنمية عنصر

المهارة عند الأطفال والتي أشار إليها مفني إبراهيم "أنها تدل على كفاءة الأفراد في أداء واجب، وكذا مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي". (حمادة، 1999، ص 104) وعليه نطرح التساؤل التالي :

- هل استخدام إستراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة ألعاب القوى أطفال يساهم بشكل فعال في تحسين عناصر الأداء البدني و الانجاز الرقي في فعاليتي سباق التتابع ؟

التساؤلات الفرعية :

- 1- هل استخدام إستراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة ألعاب القوى أطفال يساهم بشكل فعال في تحسين بعض عناصر الأداء البدني لدى التلاميذ ؟
 - 2- هل استخدام إستراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة ألعاب القوى أطفال يساهم بشكل فعال في تحسين الانجاز الرقي في فعاليتي سباق التتابع ؟
- وانطلاقا من التساؤلات نفترض ما يلي :

إن استخدام إستراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة ألعاب القوى أطفال يساهم بشكل فعال في تحسين عناصر الأداء البدني و الانجاز الرقي في فعاليتي سباق التتابع.

الفرضيات الفرعية :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة الإحصائية 0,05 في نتائج الاختبارات البعدية في متغير عناصر الأداء البدني لصالح العينة العينة التجريبية.
 - 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة الإحصائية 0,05 في نتائج الاختبارات البعدية في متغير الانجاز الرقي في فعاليتي سباق التتابع لصالح العينة التجريبية.
- وعليه هدفت الدراسة الى ما يلي :

- 1- معرفة فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة ألعاب القوى أطفال في تحسين عناصر الأداء البدني .
- 2- استخدام إستراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة ألعاب القوى أطفال يساهم بشكل فعال في تحسين الانجاز الرقي في فعاليتي سباق التتابع.

- تكمن أهمية البحث فيما يلي :

1- العمل على استخدام إستراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة العاب القوى أطفال يساهم بشكل فعال في تحسين عناصر الأداء البدني و الانجاز الرقمي في فعالياتي سباق التتابع

3- توجيه الأنظار إلى أهمية تقديم المزيد من الاهتمام لتوظيف إستراتيجية التعلم النشط المبني على التعلم التعاوني وحل المشكلات خاصة في أنشطة العاب القوى أطفال لتفعيل دور التلميذ و تشجيعه على الإبداع في العمل مع قدرة التعبير وهذا بالرفع من درجة استقلاليته في العمل .

2- تحديد المصطلحات والمفاهيم العامة للدراسة :

- الإستراتيجية :

لغة :كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجوس وتعني :فن القيادة ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة اقرب ما تكون إلى المهارة المغلقة التي يمارسها كبار القادة، واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب .

التعريف الاصطلاحي : وهي فن استخدام الإمكانيات و الوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المروجة على أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين . (علي، 2000، ص 279)

التعريف الإجرائي : هي مجموعة من الخطوات و الإجراءات التي يخطط المعلم لاستخدامها أثناء تدريسه لتحقيق الأهداف.

- التعلم النشط :

التعريف الاصطلاحي : تم تعريفه على انه ذلك النوع من التعلم الذي يعمل فيه المتعلم على تكوين المعنى و التعاون مع الآخرين ضمن أجواء يقبل فيها التركيز على استقبال المعرفة المستقاة من المعلم و محاضراته الكثيرة و الاهتمام بدلا من ذلك بالتأمل و الاكتشاف. (شكر، 2017، ص 4)

التعريف الإجرائي: بأنه:عبارة عن تحمل الفرد المسؤولية ,كي يعلم نفسه ويطور عادات عقلية وإستراتيجية دراسية ستمثل في نهاية المطاف وسائل و أساليب لتحقيق الأهداف الخاصة به ويكون دور المتعلم هنا ايجابي في الموقف التعليمي، وذلك من خلال ممارسته العديد من الأنشطة الفردية و الجماعية .

- ألعاب القوى أطفال :

سعى الاتحاد الدولي لألعاب القوى أطفال إلى اقتراح نظام ألعاب القوى لأطفال لتحفيز الأطفال على ممارسة ألعاب القوى و التعرف على فعاليتها المختلفة بطريقة سهلة و ممتعة عن تنظيم مسابقات في جميع الفعاليات الخاصة بالناشئين من (جري،رمي،قفز) باستعمال مجموعة من الألعاب. (محمد، 2012، ص 6)

التعريف الإجرائي: مجموعة من الأنشطة و المتمثلة في وحدات تعليمية أو ألعاب رياضية، تنقسم بدورها إلى 3 فعاليات أساسية خاصة بالأطفال الأقل من 15 سنة (الرمي، العدو، الوثب) و تعتمد بشكل أساسي على عنصر المنافسة.

- الأداء البدني:

عرفه قاسم حسين " مقدار الحصييلة التي تعبر عن المتغيرات التي تم الوصول إليها عن طريق ممارسة برامج التدريس و التدريب. (حسين، 1998، ص31)

التعريف الإجرائي : هي مجموعة من القدرات البدنية تمكن الفرد من أداء الحركات البدنية و المهارية بكفاءة و اقتدار ، وهي استعداد طبيعي او مكتسب من خلال الإعداد للأداء و يمكن تحديد هذه العناصر كما يلي: القوة العضلية-السرعة-المداومة-المرونة-الرشاقة-التوازن. (حسانين، 1987، ص 102-103).

- الانجاز الرقبي:

هو مقسم إلى كلمتين "الانجاز" وتعني الأداء و القيام بأعلى مجهود و "الرقبي" وهي كلمة مرتبطة بالزمن المنجز عليه أي القيام بالمجهود في اقل وقت ممكن. (جرورو، وآخرون، 2015، ص 34)

التعريف الإجرائي : هو النتيجة الرقمية يحصل عليها الفرد خلال مجهود البدني أو المنافسة - سباق التتابع 4x60م :

التعريف الإجرائي : هي إحدى سباقات ألعاب القوى ويشترك فيها فريق متكامل يتكون من أربعة

عدائين ينهي كل منهم سباقه ليسلم زميله العصا لبدأ هذا الزميل في سباق جديد ينتهي بتسليم العصا للمتسابق الجديد وهكذا، وتتم عملية التسليم و التسلم في منطقة محددة طولها 20 متر .

3-الدراسات السابقة والمساهمة :

-دراسة نبيل عبد الوهاب, إسماعيل عبد زيد(2012): تأثير استخدام التعلم النشط وفق إستراتيجية تعلم الأقران في بعض المتغيرات البدنية و المهارية في كرة الطائرة .
عينة الدراسة: طلبة الصف الثاني في معهد المعلمين المركزي للبنين /الكاظمية و البالغ قوامها 64 طالب، تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منها 32 فردا

منهج الدراسة: استخدمنا الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث.
نتائج الدراسة: أسلوب المقترح(التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي و الرباعي)له تأثير ايجابي دال على المتغير البدني المهاري في كرة الطائرة .

- دراسة برا هيمي قدور، بن سي قدور حبيب(2013): فعالية توظيف إستراتيجية التدريس التعاوني الحديث باستخدام أسلوب المنافسة و التضميني في تنمية بعض القدرات النفس حركية لدى أطفال التعليم الابتدائي (8-10) سنة.
منهج الدراسة: اعتمد الباحثان على المنهج المسحي التجريبي على تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي (8-10) سنة .

عينة الدراسة: تمثلت في تلاميذ التعليم الابتدائي ذكور حيث بلغ حجمها 40 تلميذ من المجتمع الأصلي موزعة على مجموعتين ضابطة و تجريبية قوام كل منهما 20 تلميذا
نتائج الدراسة: افتقار الأساتذة لأهم المهارات التدريسية الحديثة التي قد تعطي للتدريس طابع الفاعلية .

-دراسة بوفير محمد، بن زرفة محمد(2017): فعالية التعلم باللعب باستخدام أنشطة العاب القوى أطفال في تحسين بعض عناصر الأداء البدني و الانجاز الرياضي لدى تلاميذ في مسابقتي الوثب الطويل وعدو مسافات 60 م.

منهج الدراسة: إستخدامنا الباحثان المنهج التجريبي باعتباره أكثر ملائمة لطبيعة المشكلة البحث .

نتائج الدراسة: كشفت الدراسة أن لهذه الوحدات التعليمية المقترحة وفق أسلوب التعلم باللعب باستخدام أنشطة العاب القوى أطفال أثر إيجابي في تحسين بعض عناصر الأداء البدني و الانجاز الرقي في فعالتي الوثب الطويل و العدو مسافات القصيرة لدى تلاميذ طور المتوسط(12-13)سنة .

4- الطريقة وأدوات :

4-1- الدراسة الاستطلاعية :

تجلى الغرض من التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية في أنها "تدل الباحث على حل المشكلات التي يمكن أن يلاقها من قبل، ويقوم الباحث بتعديلها لأجل انجاز دراسته الأساسية في ظروف أحسن وقد شملت العينة 60 أستاذ تعليم توسط .
جدول(1) عرض ومناقشة نتائج المحور الأول التنظيم العام لدرس ت.ب.ر.

ك	النسبة المئوية	الدرجة المقدره	لا أوافق	أوافق	موافق بقوة	المحور الأول: التنظيم العام درس ت.ب.ر.
55,90	42,22	76	47	10	3	غالبا ما أنجز دروسي بحيوية نشاط
102,70	97,78	176	1	2	57	أرى أن الحجم الساعي المخصص لحصة ت ب ر كاف لتحقيق الأهداف
58,80	43,33	78	48	6	6	غالبا ما استخدم الوسائل البديلة في تدريس ألعاب القوى
97,30	97,22	175	1	3	56	المؤسسة التي ادرس فيها تتوفر على أرضية صالحة لتدريس بعض أنشطة السرعة و الوثب الطويل ودفع الجلة
59,20	91,11	164	4	8	48	تتوفر المؤسسة على العتاد ألعاب القوى الضروري للتدريس
18,90	56,67	102	23	32	5	متطلبات تدريس منهاج الجيل الثاني في ت.ب.ر تقتضي إلمام المدرس بالاستراتيجيات، الطرق، وأساليب التدريس
5,70	70,00	126	13	28	19	غالبا ما أعتد في تحضير لدرس التربية البدنية والرياضية على المذكرات التعليمية الموجودة في الانترنت.
60,40	41,11	74	48	10	2	أقوم بالتخطيط المسبق للدرس و التحضير للأدوات و الإجراءات الضرورية الخاصة بالسلامة العامة أثناء الدرس
22,50	50,00	90	35	20	5	أعمل على تنمية قدرة التلميذ للتحقيق من صحة الأداء المهاري من خلال بطاقة الواجب
45,70	43,89	79	44	13	3	أحرص على النداء و تنظيم التلاميذ في أفواج
59,70	91,67	165	48	9	3	أقوم بتمارين الإحماء مع تصحيح الأداء في مختلف المواقف دون فتح المجال للممارسة الإبداعية.
4,90	70,56	127	27	13	20	أجد صعوبة في ترجمة أهداف منهاج الجيل الثاني إلى وحدات تعليمية و أستعين بدليل مرفق في تدريس مادة ت ب ر

21,70	50,56	91	7	17	36	نادرا ما يبرمج تكوين خاص بتعليمية أنشطة ألعاب القوى للتلاميذ
48,90	90,00	162	45	12	3	تساهم دروسي في مراعاة الفروق الفردي و اكتشاف المواهب و ضمان المشاركة في الرياضة المدرسية
97,30	97,22	175	56	3	1	تساعد دروسي في إكساب التلاميذ المهارات الأساسية في كرة اليد، السلة و الكرة الطائرة
77,20	94,44	170	52	6	2	تكتسب دروسي التلاميذ الروح الرياضية في تقبل الهزيمة

ك² الجدولية = 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05

استنتاج : انطلاقا من نتائج فقرات المحور الأول استخلص فريق البحث بأنه لا يحضى درس التربية البدنية و الرياضية بالاهتمام الكبير عند أساتذة المادة في الطور المتوسط وهذا نتيجة للقصور في التنظيم العام للمادة من تخطيط و تحضير الوحدات التعليمية .

جدول (02) عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني: إلمام و توظيف الأسس الحديثة في درس ت.ب.ر.

ك2	النسبة المئوية	الدرجة المقدره	لا أوافق	أوافق	موافق بقوة	المحور الثاني : إلمام و توظيف الأسس الحديثة في درس ت.ب.ر.
58,90	90,56	163	5	7	48	حضيت بتكوين خاص بالاستراتيجيات الحديثة في التربية البدنية و الرياضية
51,60	90,00	162	4	10	46	حضيت بتكوين خاص في مجال طرق و أساليب التدريس التربية البدنية و الرياضية
54,70	66,11	119	7	47	6	غالبا ما أشرك تلاميذي في إنجاز الدرس وفق الأهداف الموضوعه .
43,30	65,56	118	9	44	7	غالبا ما أستخدم التعلم التعاوني في تدريس مختلف أنشطة ت ب ر
30,40	64,44	116	12	40	8	لدي اطلاع على أساليب التدريس الحديثة في مادة ت ب ر
48,90	43,33	78	45	12	3	اعتمد على الخبرة في التدريس
20,10	81,67	147	4	25	31	غالبا ما أصمم بطاقة الواجب موضعا فيها معايير الأداء و التغذيه الراجعة حسب هدف الدرس
22,50	83,33	150	5	20	35	غالبا ما أفتح المجال للممارسات المفتوحة حسب ميول التلاميذ
3,10	64,44	116	19	26	15	أجد صعوبة في تحسين وتنمية الأداء البدني و المهاري
4,90	73,89	133	12	23	25	دائما ما أصمم المواقف التعليمية في شكل مشكلات و الحلول ترك للتلميذ
20,10	81,67	147	4	25	31	أتيح لتلاميذي فرصة اكتشاف الأداء الصحيح.

43,30	65,56	118	9	44	7	غالباً ما اعتمد على التعلم التعاوني في تصميم المواقف التعليمية
4,30	69,44	125	21	13	26	غالباً ما اعتمد على لقاءات الفريق التربوي في تطوير مهاراتي التدريسية حسب مخرجات مناهج الجيل الثاني
25,20	83,33	150	38	14	8	نادراً ما اعلم على التنوع في توظيف استراتيجيات التدريس
38,70	45,00	81	41	17	2	عادة ما أكون مسئول عن جميع قرارات الدرس بمفردتي ودور التلاميذ يكمن في العمل فقط
14,40	53,33	96	32	20	8	غالباً ما اعتمد على أسلوبتي الخاص في التحكم وإخراج الدرس

ك² الجدولية = 5,99 عند د. ح 2 ومستوى الدلالة 0.05

استنتاج : انطلاقاً من نتائج فقرات المحور الثاني استخلص بأنه هناك نقص كبير في كفاءات مدرسي التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط من الناحية المعرفية و النظرية لاستراتيجيات التدريس الحديثة و الاعتماد على التدريس التقليدي المبني على الخصوصية، مما يؤثر على مستوى التلاميذ ومدى اندماجه في الحصة. و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بن قاسمي، 2017)، و دراسة (الشيخ المهدي، 2019) كون ان هناك صعوبات تواجه الاساتذة في متابعة مخرجات المنهاج الجيل الثاني من حيث الارتقاء بمستوى الاداء البدني و المهاري في الالعاب الفردية .

2-4- الدراسة الأساسية :

- العينة وطرق اختيارها: شملت الدراسة الاستطلاعية بـ 60 أستاذ تعليم المتوسط ، وعينة من تلاميذ 30 تلميذ (11-12) سنة موزعين على مجموعتين ضابطة و الأخرى تجريبية قوام كل منهما 15 تلميذ، وتم اختيارهم بطريق عشوائية.

3-4- إجراءات البحث :

- المنهج : لقد تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي باستخدام القياس القبلي و ألبعدي لمجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة و الأخرى .

- تحديد المتغيرات وكيفية قياسها :

المتغير المستقل : استراتيجيات التعلم النشط التي تجمع بين التعلم التعاوني و حل المشكلات .

المتغيرات التابعة: (الأداء البدني – الأداء المهاري في سباق التتابع)

- أدوات البحث: المصادر و المراجع باللغة العربية و الأجنبية – الإستبيان- المقابلات الشخصية- الاختبارات البدنية والمهارية
 - الأسس العلمية للاختبارات :
 جدول(03) يوضح الأسس العلمية للاختبارات

المقاييس الاختبارات	حجم العينة	(معامل الثبات)	(معامل الصدق)
ثني الجذع للامام من وضع الوقوف(سم)	06	0,77	0,88
عدو 30م من البداية المتحركة(ثا)		0,88	0,94
الوثب داخل الدوائر المرقمة		0,72	0,85
اختبار (جري 5 د"الثانية")		0,68	0,83
الجري المكوكي		0,70	0,84
اختبار عدو 60م(ثا)		0,90	0,95
اختبار الانجاز 60X4م(ثا)		0,92	0,86

$r=0.775$ عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (ن-1)=5

ثبات الاختبارات: كل القيم المتحصل عليها حسابيا بلغت أعلى قيمة 0,95 وأدنى قيمة 0,83 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 0,66 وهذا إن دل فهو يدل على أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات .

صدق الاختبار(الصدق الذاتي) : تبين أن الاختبارات صادقة فيما وضعت لقياسه وهذا بحكم أن كل مؤشرات معامل الصدق ذات ارتباط عالي كونها تأرجحت بين(0,90) أكبر قيمة إلى (0,68) كأدنى قيمة وهما أكبر من الجدولية 0,66 وعليه مما يدل على وجود صدق موضوعية الاختبار: أنجزت الاختبارات في نفس الظروف المكانية (المتوسطة) والزمنية 13 سا -15 سا، أما الجو التربوي للمفحوصين تميز في كل مراحل الاختبارات بالحوية و الاستعداد دون تأثر بالمتغيرات .

تما إجراء التعديلات حسب توجهات المحكمين في ضوء النتائج الدراسة الاستطلاعية حتى يتحقق شرط الموضوعية، واستنادا على كل الإجراءات الميدانية نستخلص أن الاختبارات المقترحة تتمتع بموضوعية عالية.

- ملخص عن الحصص التعليمية المقترحة: (الوحدات التعليمية المقترحة بتوظيف إستراتيجية التعلم النشط وفق نظام ألعاب القوى أطفال).

"التعلم النشط نموذج تدريسي يكون فيه التلميذ محو العملية التدريسية حيث يقوم بأداء المهارات المتعلمة مع المشاركة في الفهم والحوار والمعلومات المتعلقة بالمهارات كما يساعد بعضهم البعض في عملية التعلم و حل المشكلات وأثناء هذا الأداء والتفاعل الفعال تنمو لديهم الكفاءات الشخصية والاجتماعية. و "التعلم النشط بأسلوب التعاوني و حل المشكلات يبنى على أساس تقسيم التلاميذ الى مجموعات صغيرة يكون عدد أفرادها بين (4-6) تلاميذ يمارسون نشاطا تعليميا متنوعا يجمع بين الجري و الرمي و الوثب و يهدف إلى تحقيق الهدف الذي يكون لصالح كل أفراد المجموعة و يعتمد على التفاعل الايجابي داخل المجموعات الشيء الذي "يجعله صيغة تعليمية مميزة تعمل على تكامل خبرات المتعلمين وتساعد على انجاز الأهداف في مستوى الإتقان . و في هذا المسعى حرص فريق البحث خلال العمل التطبيقي مع العينة التجريبية على توزيع المهام على جميع أفراد المجموعة . و الى إتاحة فرص لأفراد المجموعة الواحدة لتقويم جودة العمل ، و الى شعور كل فرد من المجموعة أنه بحاجة إلى بقية زملائه ، وليدرك أن نجاحه أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة فأما أن ينجحوا سويا أو يفشلوا سويا " ومن شأن هذا الشعور دفع المختبرين إلى تحقيق أقصى ما يمكن من التعلم ، وتقديم كل منهم ما في وسعه إلى الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة. و في هذا الشأن تم تخطيط 12 وحدة تعليمية تلي جوهر المتغير المستقل قيد البحث لغرض معرفة أثرها على تحسين بعض عناصر الأداء البدني و الانجاز الرقبي في فعالية جري التتابع (4×60م) ، حيث تم توظيف بعض فعاليات ألعاب القوى المدرجة في نظام ألعاب القوى أطفال منها (الجري ، التتابع) حسب سن عينة البحث (11-12)سنة و التي تتخللها كذلك فعاليات فكرية هادفة مبنية على التعاون و تبادل الأدوار و حل المشكلات ومراعاة الفروق الفردية ، و في هذا تم الاعتماد على الواجبات الحركية بناء على الأهداف المنشودة وعلى قدرات التلاميذ و على ضوء الامكانيات المتاحة من حيث المكان ، الوقت ، الأدوات ، و هذا بواقع حيث في مجموعها تصب نحو تنمية كفاءة ختامية المشيرة الى التمكن من بناء رصيد حركي يضمن تطبيق الحلول المختارة لمواجهة الموقف ، و الى تحقيق كفاءة الشاملة طبقا لمنهاج الجيل الثاني للسنة الاولى متوسط الموضحة الى تمكين المتعلم من القيام

بأدوار بناء فرديا و المساهمة في العمل الجماعي من خلال تنفيذ حركات قاعدية سليمة يتطلبها الموقف .

- الأدوات الإحصائية : المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري- معامل الارتباط البسيط

لكارل بيرسون- الصدق الذاتي- اختبار الدلالة "ت"

5 عرض ومناقشة نتائج البحث :

- الاختبارات القبليّة للعيّنة الضابطة و التجريبية

الدلالة الإحصائية	قيمة ت	العيّنة الضابطة		العيّنة التجريبية		العيّنة الاختبارات
		1ع	1س	1ع	1س	
غ دال	0,15	1,03	2,73	1,29	2,67	ثني الجدع للأمام من الوقوف (سم)
غ دال	0,80	0,35	5,40	0,30	5,30	عدو 30م من البداية المتحركة(ثا)
غ دال	1,04	0,35	4,30	0,41	4,45	الوثب داخل الدوائر
غ دال	0,55	115,48	1024,13	106,91	1047,07	اختبار (جري 5 د" بالثانية
غ دال	1,91	0,32	13,18	0,29	13,40	الجري المكوكي
غ دال	-0,73	0,73	13,20	0,46	13,03	جري 60م
غ دال	0,68	1,64	52,09	2,46	52,63	انجاز جري تتابع 60×4

الجدول رقم (4) يمثل دلالة الفروق بين متوسطات القبليّة لعينتي البحث :

ت =2,048 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (2-2)=28

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) يتبين بأن جميع قيم "ت" المحسوبة والتي تراوحت بين 1,91 كأكبر قيمة و 0,15 كأصغر قيمة هي أصغر من "ت" قيمة الجدولية 2,048 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (2-2)=28 مما يؤكد على عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات وهذا ما يدل على مدى التجانس الحاصل بين عينتي البحث .

عرض ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للعيننة الضابطة و التجريبية

الجدول رقم (05) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات نتائج الاختبارات البعدية لعينتي البحث:

الدلالة	قيمة ت	العيننة الضابطة		العيننة التجريبية		العيننة الاختبارات
		2ع	2س	2ع	2س	
دال	3,12	2,12	4,93	2,50	7,67	ثني الجذع للامام من وضع الوقوف (سم)
غ. دال	1,04	0,17	5,19	0,22	5,12	عدو 30م من البداية المتحركة(ثا)
غ دال	0,17	0,56	4,19	0,38	4,16	الوثب داخل الدوائر المرقمة
دال	3,05	119,32	1007,60	64,14	1117,87	اختبار (جري 5 د" بالثانية
دال	2,79	0,26	11,52	0,52	11,96	الجري المكوكي
دال	2,85	0,54	12,71	0,25	12,26	عدو 60م
دال	3,47	1,65	50,70	0,59	49,08	جري تتابع 4×60

ت = 2,048 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (2-2) = 28

بعد المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام المتحصل عليها كما هي موضحة في الجدول رقم (05) تبين أن معظم قيم "ت" المحسوبة كانت أكبر من "ت" الجدولية المقدره بـ 2,048 عند درجة الحرية 2-2=28، ومستوى الدلالة الإحصائية 0,05. ما عدا في اختبار السرعة الانتقالية واختبار التوافق وهذا راجع إلى حسب رأي الباحثين العامل الوراثي وعلى أساس هذا التحصيل الإحصائي يأخذ الباحث بالتفسير المقترح كون أن الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطي نتائج البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لها دلالة احصائية أي هناك فرق معنوي دال بين متوسط حسابي البعدي لصالح العيننة التجريبية في متغير الرشاقة، المرونة، التحمل، متغير الإنجاز جري 60 متر، وإنجاز التتابع 4×60م، ويعزي فريق البحث هذه النتيجة إلى التحسن في بعض عناصر الأداء البدني المهاري في سباق السرعة و التتابع وهذا التطور في الأداء لم يأتي صدفة بل من خلال استخدام إستراتيجية التعلم النشط بالورشات المبنية على التعلم التعاوني و حل المشكلات و التي تتلائم مع هذه الفئات العمرية وهذا ما أكدته دراسة حمودة(2007) و دراسة (قدور براهيمي و حبيب بن سي قدور، 2017) أن غرس مفهوم التعاون خلال اللعب يساهم في

توعية الأطفال لأهمية العمل الجماعي لتحقيق هدف مشترك. وكذا اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة برا هيبي قدور (2014) أن توظيف إستراتيجية التدريس التعاوني الحديث باستخدام أسلوب المنافسة والتضميني فعال في تنمية بعض القدرات النفس حركية لدى أطفال .

– المناقشة:

على اثر المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج المتحصل عليها باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت" ستودنت و بغرض إصدار أحكام موضوعية حول معنوية الفروق الحاصلة بين المتوسطات البعدية لعينتي البحث الضابطة و التجريبية على هذا الأخيرة المطبقة عليها إستراتيجية التعلم النشط بالورشات تبين من خلال النتائج الإحصائية المستخلصة من الجدول رقم (02) أن كل الفروق الظاهرية الحاصلة متوسطات الاختبارات البعدية لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح هذه الأخيرة عليها إستراتيجية التعلم النشط بالورشات القائم على التعلم التعاوني و حل المشكلات. كما يشير فريق البحث في هذا الشأن أنه في متغير السرعة لم تسجل فروق معنوية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 1,04 وهي أصغر من قيمة "ت" المقدرة بـ 2,048، وهذا ما ذكره قاسم حسن حسين أن السرعة راجعة إلى عامل الوراثة . (حسين، 1998) وكذلك متغير التوافق حيث كانت "ت" 0,17 وهي أصغر من "ت" الجدولية 2,048، وهذا راجع إلى عامل الصدفة . كما توافق مع دراسة بن محمد أحمد (2013) ودراسة بلغالي فوزية ويحيى فريد (2016) كما هو موضح في جداول "ت" ستودنت أن الفروق الحاصلة بين نتائج الاختبار البعدي على مستوى العينة التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح التجريبية ماعدا اختبار التحمل (جري 5د). وعليه يستخلص فريق البحث أن الفرضية الأولى قد تحققت .

و بخصوص نتائج الحاصلة في متغير الانجاز الرقي في سباق التتابع 4x60م حيث وبعد المعالجة الإحصائية لمجموعة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار الدلالة "ت" ستودنت كما هو موضح في الجدول (02) أن الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطات الاختبارات البعدية لعينتي البحث الضابطة و التجريبية في متغير الانجاز الرقي في سباق التتابع لها دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية المطبقة عليها إستراتيجية التعلم النشط بالورشات. القائم على التعلم التعاوني و حل المشكلات . إذ أن قيم "ت" المحسوبة في اختبار الانجاز تتابع 60 م و اختبار انجاز تتابع 4x60 م أكبر من قيمة "ت"

الجدولية البالغة 2,048. وبالتالي يتأكد صدق الفرضية المطروحة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية في متغير الانجاز الرقمي في فعالية سباق التتابع لصالح العينة التجريبية التي طبقت عليها إستراتيجية التعلم النشط بالورشات القائم على التعلم التعاوني و حل المشكلات. و عليه فمن خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (01) و (02) لاحظنا أن استخدام إستراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة ألعاب القوى أطفال ساهم بشكل فعال في تنمية بعض عناصر الأداء البدني و الانجاز الرقمي في فعالية سباق التتابع وبالتالي الفرضية العامة قد تحققت. وهذا ما اتفقت مع دراسة كل من ثابت محمد الشريف (2015) و (قدور براهيمي ، و حبيب بن سي قدور . 2016). و جغدم بن ذهبية وآخرون (2015) على أن إستراتيجيات التدريس الحديثة المتمثلة في التعلم التعاوني و التعلم باللعب و حل المشكلات تساهم في تنمية بعض عناصر الأداء البدني و المهاري في الالعاب الفردية و اتفقت كذلك مع دراسة (بن ثابت . 2019) المؤكدة على أن التعلم التعاوني له أثر ايجابي في تحسين مستوى الاداء المهاري للتلاميذ في الكرة الطائرة. و دراسة (Bensikaddour et al, 2015) القائلة ان التربية البدنية لديها القدرة على أن تكون واحدة من المواد الدراسية التي يمكن أن تساعد الطلاب على تحقيق هذه الأهداف. ومع ذلك، يحتاج المعلمون إلى استخدام الأساليب التعليمية المناسبة مثل التعلم النشط ، من خلال استخدام استراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب تنافسي لتحقيق نتائج المناهج الدراسية في مجالات التعلم الثلاثة : الإدراكية، العاطفية، الحركية. وهذا هو ما أثبتته الدراسة الحالية أن الطلاب يشجعون ويدعمون بعضهم البعض، ويتحملون مسؤولية التعلم الخاص بهم وعلى الآخر، وتقييم التقدم الذي أحرزته المجموعة. العناصر الأساسية هي الترابط الإيجابي وتكافؤ الفرص والمسؤولية الفردية والتفاعل المتزامن والمشاركة المتساوية. تجدر الإشارة إلى أن هذه هي الدراسة الأولى للاستفادة من ألعاب القوى للأطفال ويعزو فريق البحث سبب هذه النتيجة إلى استخدامه الاستراتيجيات التدريسية النشطة القائمة على التعلم التعاوني و حل المشكلات التي تراعي سيكولوجية المتعلمين من خلال التفاعل و العمل بالجماعات يصبح دور المتعلم ايجابي يتميز بكونه عنصر فعال وناشطا و عليه تحقق صدق الفرض.

6- الاستنتاجات :

على ضوء الدراسة التي قام بها فريق البحث بدءا بالإمام النظري لكل متطلبات موضوع البحث الحالي و التحليل لمضمون الدراسات المشابهة ثم إلى النتائج الإحصائية المستخلصة

من التجربة الاستطلاعية و الأساسية وبعد المعالجة الإحصائية استخلص فريق البحث الاستنتاجات التالية:

- كشفت الدراسة بأن أن استخدام إستراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة ألعاب القوى أطفال ساهم بشكل فعال في تنمية بعض عناصر الأداء البدني و الانجاز الرقي في فعالية سباق التتابع .

- بينت الدراسة على وجود دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية متغير عناصر الأداء البدني لصالح العينة التجريبية، هذا يدل على نجاعة استخدام التعلم النشط بالورشات في ممارسة ألعاب القوى أطفال في ما طبق من أجله و هو تحسين بعض عناصر الأداء البدني .

- بينت الدراسة وجود دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية لمتغير الانجاز الرقي في فعالية سباق التتابع لصالح العينة التجريبية. هذا يدل على نجاعة استخدام إستراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة ألعاب القوى أطفال في ما طبق من أجله و هو تحسين الانجاز الرقي في فعالية سباق التتابع.(60 م و4×60 متر)

7- اقتراحات :

في ظل كل النتائج المتحصل عليها وفي حيز عينة الدراسة يقترح فريق البحث فرضيات مستقبلية و هي كالتالي :

- استخدام إستراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة ألعاب القوى أطفال .
- التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة خاصة منها النشطة التي من شأنها ترفع من درجة الاستقلالية في العمل ويكون دور المتعلم في العملية التعليمية فعال .

- اقتراح انجاز دراسات مستقبلية حول أهمية التنوع في توظيف أدوات التعلم النشط في تحقيق الأهداف المنشودة على الصعيد النفس حركي و الاجتماعي العاطفي و المعرفي.

-قائمة المصادر والمراجع:

-ابو جادو صالح محمد علي، علم النفس التربوي ، دار المسيرة للطباعة و النشر و التوزي، عمان ع،2000.

- جابر عبد الحميد، إستراتيجيات التدريس و التعلم (ط1)، مصر، دار الفكر العربي ،القاهرة، 1999
-عباس أحمد صالح السمارائي ، عبد الكريم محمود السمارائي. كفايات التدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية (الإصدار ط1). العراق، جامعة العراق ،بغداد، 1988.

- عبد الرحمان عيسوي، الاختبارات و المقاييس النفسية ، منشأة المعارف، الاسكندرية ، 2003.
- عفاف عثمان عبد الكريم. استراتيجيات التدريس الفعال (الإصدار ط1). مصر، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2014.
- عفاف عثمان عبد الكريم، استراتيجيات التدريس في درس التربية الرياضية (الإصدار ط1). دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الاسكندرية، مصر، 2008.
- عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال (الإصدار ط1) ، دار الفكر ، عمان، الأردن، 2011.
- قاسم حسن حسين، علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة (ط1)، دار الفكر العربي. القاهرة، 1998.
- مفتي إبراهيم حمادة، اللياقة البدنية و مكوناتها ، (الإصدار ط1). دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- جغدم بن ذهبية، فغلول السنوسي، و حرياش ابراهيم،، فاعلية استراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية و الحركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (16-18) سنة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 6 ، العدد (3)، (2015) 118-131.
- بن ثابت محمد الشريف، أثر التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء و الإتجاه نحو نشاط رمي الجلة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 6، العدد (2)، (2015)، 65-77.
- بن سي قدور حبيب، و براهيمي قدور، فعالية بعض استراتيجيات التدريس الحديثة للكشف عن المتفوقين (10-8) سنة في بعض القدرات البدنية و الحركية، مجلة علوم و ممارسات الأنشطة البدنية و الرياضية و الفنية، المجلد 5 ، العدد (2)، (2016)، 1-9.
- براهيمي قدور، و بن سي قدور حبيب، تأثير استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني و التنافسي للكشف عن المتفوقين (9-11) سنة في المجال النفس الحركي، معارف ، المجلد 12، العدد (2)، (2015)، 78-88.
- قدور براهيمي ، و حبيب ين سي قدور ،تصميم دليل مقترح باستخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة للكشف عن المتفوقين (8-10) سنوات في الجانب النفس حركي، مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، (1)14، (2017)، 48-44.
- قدور براهيمي ، و حبيب ين سي قدور ، توظيف بعض استراتيجيات التدريس الحديثة للكشف عن المتفوقين (9-10) سنة في المجال النفس حركي ، مجلة الابداع الرياضي ، (1)7، (2016)، 78-95.

- شيخ المهدي، دراسة تحليلية لواقع عملية انتقاء التلاميذ وتوجيههم من الرياضة المدرسية نحو النوادي الرياضية، مجلة الإبداع، 10(5)، (2019)، 260-277.
- طه عامر، و يزيد قلاتي،، دور اسلوب التعلم التعاوني في تحسين التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد (1)، (2019) ، 175-193.
- Bensikaddour, H., Mokrani, D., benklaouz,T, Benzidane, H. & mohammed Sebbane,M.(2015).the importance of the practice of competitive games kid's athletics in physical education for college students (11-12 years) using the cooperative learning strategy. european scientific journal, vo11,n32.
- Bessikadour, H., Sebbane, M., & Benklaouz, T. A.The Effect of Kids Athletic Using the Cooperative Strategy to Improve Physical and Motor Skills among Students in Primary Education.European Journal of Physical Education and Sport, 2015,Vol.(9),Is.3,pp.137-145
- Benkasmi,Y.(2017).The Role Of Physical And Athletic Activities Inside The School In Selecting And Directing Talented People Towards Competitive Sports (handball Model). sports creativity journal, Vol.8(2),239-272.
- Bentabet M. C.(2019).The Impact of Teaching with cooperative learning method on First Year Secondary School Pupils' Performance with their Different Achievement Levels Concerning Volleyball Activity, sports creativity journal,Vol.10,(2), 410-428.
- Mosston, M., & Ashworth, S. Teaching physical education (5th Ed.). San Francisco, Benjamin Cummings. 2002.